

غريب الحديث لابن الجوزي

في صِفَةِ غنمِ شَعيْبٍ لَيسَ فيها عَزُوزٌ وهي الضَّيْقَةُ الإِحْدَالِيلُ .
قوله كَيْفَ تَرَى في العَزَلِ وهو عَزَلُ الماءِ عن مَكَانِ الولِيدِ .
قال سلمة رَأْيِي رَسولُ اللّٰهَ عَزُّلًا أَي لَيسَ مَعِيَ سَلاحٌ .
في حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ دُفَاقُ العَزَائِلِ وَأصلُه العَزَالِي جَمعُ عَزْلَاءٍ وَعَزْلَاءُ
المُزَادَةِ فَمُها الأَسفلُ فَشَبَّهَ اتِّسَاعَ المَطارِ بالذي يَخْرُجُ من فَمِ
المُزَادَةِ وَقُدِّمَتِ البِئاءُ كما قال عَاقِذِي يَعْجُوقُذِي وَعَاقِانِي يَعْجُوقُونِي .
قوله إِنْ اللّٰهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كما تُؤْتَى عَزَائِمُهُ يَعْنِي
بِالعَزَائِمِ الفَرائِضِ .
في الحَدِيثِ خَيْرُ الأُمُورِ عَوَازِمُها يَعْنِي مَا وَكَّدَتْ عَزْمَكَ عَلَيْهِ .
وقال في الوِثَرِ لَعُمَرُ أَخَذَتْ بِالْعَزْمِ وَقَد قِيلَ لا خَيْرَ في عَزْمٍ بَغيرِ حَزْمٍ
والمَعْنى أَنَّ القُوَّةَ إِذا لَم يَكُن مَعها حَذَرٌ أَو رَطَاطٌ صَاحِبها .
وقال الأَشْعَثُ لَعَمْرُو بَن مَعَد يَكربُ لئن دَنَوْتُ لأُضَرِّ طَئِذَكَ فَقَالَ كَلًّا واللّٰهَ إِنَّها
لَعَزُومٌ مُفْزِعَةٌ فَتَجَلَّيْها والمَرادُ قُوَّةٌ نَفْثَ سِهَرٍ .
قوله عَزْمَةٌ من عَزَمَاتِ اللّٰهَ أَي وَاجِبٌ من وَاجِبَاتِهِ .